

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قلت : وقد ذكر الشيخ الإمام العلامة المقرئ في كتاب الخط والآثار كثيرا من أعيادهم وبسط في بيان ذلك ولكن الشرع الشريف قد ورد بإبطال كل عيد للناس على اختلاف فرقهم وقبائلهم وعشائهم إلا ما وردت به السنة المطهرة من الجمعة والعيد والحج وعليه عمل المسلمين إلى الآن .

ولشيخ الإسلام أحمد بن تيمية هـ كتاب سماه () (اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم) (في رد أعياد الأقوام ونهي المسلمين عن اعتياد عادات هؤلاء الطعام وفي الحديث (من تشبه بقوم فهو منهم) والتشبه يشمل كل شبه يكون في الأعياد والأخلاق وهيأت اللبس والأكـل والركوب والبناء والكلام وقد تساهل الناس المسلمون اليوم في التحرز عن التشبه إلى الغاية وشابهوا الكفار وأهل الكتاب في مراسمهم ومواسمهم إلى النهاية إلا من عصمه الله وقليل ما هم وتأويل هذا الحديث يستدعي بسطا تاما وليس هذا موضع بيان المسائل والأحكام فعليك بالنظر في اقتضاء الصراط المستقيم يتضح لك الحق مما هو باطل في دين الإسلام وبالله التوفيق (2 / 532)